

— ١٠٠ —

- فكرى : قرش واحد! ...
أبو النجف : قرش واحد!؟ ...
فكرى : ثمن عصا بسيطة ... تنزل بها على جسمها الغض ... و « تنتشها
علقة » لكن نظيفة ... ولا تكف عنها حتى تذرف الدمع
السخين ، ويلين عظمها على لحمها ... عندئذ ثق أن قلبها هو
الآخر قد لان ...
أبو النجف : (فاغرافاه) عجيبة! ...
فكرى : هذه وصفة مجربة ...
أبو النجف : (مطرقا متأملا) فكرة وجيبة! ...
جلال : حقا ... هذا موقف سينأى مائة في المائة ... وسأعرف كيف
أجعل منه « كليماكس » السيناريو! ...
أبو النجف : (يلتفت حوله باحثا ، ويقع نظره على عصا خشبية معلقة بها
ستارة من ستائر الكاينة ، فيزعها قائلا) : هذه تنفع!؟ ...
جلال : (صائحا) ماذا أنت صانع بها!؟ ...
أبو النجف : عن إذنكم دقيقتين! .. (ينصرف بسرعة حاملا الخشبة في
يده ...)
جلال : إلى من يذهب بهذه الخشبة!؟ ... إلى ميمى!؟ ...
فكرى : ميمى أو غيرها ... لعنة الله عليهن جميعا! ... (يعود إلى
ورقه ...) عن إذنكم! ...
جلال : (ملتفتا جهة البحر يصيح فجأة) بسم الله الحى القيوم! ...
فكرى : ماذا دهاك!؟ ...
جلال : (مشيرا بأصبعه) انظر ...
فكرى : (يلتفت) أنظر إلى ماذا!؟ ...
جلال : هذه الصخرة ... انظر إلى هذه الصخرة ... ماذا ترى